

# نور على الدرب 990 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة التاسعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - [00:00:20](#)

جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان واللجنة الدائمة للأسرة وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين - [00:00:43](#)

واهلا وسهلا بك شيخ صالح. حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة. باعنتها احدي الاخوات مجتمعات رمزت باسمها بالحروف سين اختنا لها قضية مطولة بعض الشيء. تقول فيها ان والدتي واخي الاكبر ان تركا في - [00:01:03](#)

بناء بيت يتكون من اربع غرف ومطبخ ودورة المياه وبقيت ارض كبيرة. فباع اخي جزءا كبيرا من هذه الارض دون علم ووالدتي ويدعي انه اكمل المطبخ واحدى الغرف بقيمة الارض التي باعها. وقد سقى سماء البيت. فاخذت والدتي غرفتين - [00:01:23](#) وجزءا بسيطا من الارض المتبقية. واخي اخذ الغرفتين والمطبخ ودورة المياه ووالدتي قامت ببناء مطبخ ودورة مياه نفس وجود البسيط اليقين الذي اخذته وقامت والدتي بتزويج اخي الاوسط ودفعت له المهر ومصاريف الزواج وذهب الزوجة واكثر - [00:01:43](#) له البيت وبقي انا واخوتي واخوي اصغري. فكتبت والدتي البيت باسمهم الثلاثة وتعدد ذلك التصوف بقولها الاصل الاكبر باع الارض واخذ نصيبه واخي الاوسط قامت بتزويده دون ان يتكلف باي شيء. وبقي نحن قالت نصيبه - [00:02:03](#) خمس سنين من البيت وان والدتي مصررة على هذه القسمة. فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. وما جزاء ذلك ان كان هذا الذي اصاب الله في امركم وجزاكم عنا وعن المسلمين خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:23](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الوالد يجب عليه الانصاف في اولاده فلا يعطي احدا عطية الا اذا اعطى الاخر مثله لان احد الصحابة اعطى بعض ولده عطية فجاء ليكتب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيته - [00:02:43](#)

ما هذا؟ قال لا. قال افسد على هذا غيري فاني لا اشهد على زور. قال صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يكون لك في البر سواء؟ قال نعم. قال فلا اذن - [00:03:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وهذا وان كان الخطاب وارد في حق العبد فانه يشمل الام لان الام ايضا بحاجة الى البر من اولادها وايضا هي والدة لهم تشملها الولادة ان تعدل العطية بين اولادها وان لا تخفف بعضهم طول بعض - [00:03:13](#)

فاذا استدعى الامر الى ازاء من او الى حكومة. مم. فعليكم ان تراجعوا المحكمة. لكن هذا من باب النصيحة فقط. واما فصل النزاع

فهذا يكون عند المحكمة الشرعية جزاكم الله خيرا. اذا كان على الوالدة ان تستشير طلبة العلم في هذا الموضوع. وكيف تتصرف مع  
ابناء - [00:03:33](#)

نتنقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبدالرحمن زيد ال محمد من الرياض. اخونا له قضية طويلة ايضا يقول فيها  
في عام من الاعوام قمت بتأدية فريضة الحج متمتعا بالعمرة واديت العمرة كاملة ثم تحللت منها واحرمت بالحى - [00:03:53](#)  
ان الكاسي وتوجهت الى منى وقمت بتأدية مناسك الحج كاملة من مبيتك ووقوف بعرفة ورمي الجمرات وحلق ونحوها وكان برفقة  
احد طلاب العلم فارشدني الى ان اقوم بتأدية طواف الافاضة في اليوم الثاني بعد العيد يكون - [00:04:13](#)  
افادة ودواف وداء في ان واحد. وفعلا توجهت الى مكة في اليوم الثاني واديت الصواب وانصرفنا من مكة راجعين الى بلد وبعد فترة  
من الزمن جاء موسى هل اديت السعي ام لا؟ سؤالي الحج كاملا في حالة هذا الطفل وهل هو كامل اذا لم - [00:04:33](#)  
قم بتأدية السعي وماذا يلزمني لكي يكون حجري كاملا هل اعيد الحج اني كيف اتصرف جزاكم الله خيرا. اما ما اشرت اليه يجب ان  
طواف الافاضة يجزي عن طواف الوداع فهذا صحيح. طواف الافاضة يجزي عن طواف الوداع بالشرط ان يكون اخر شيء من اعماله  
في حيث - [00:04:53](#)

بعده لانه يصدق عليه انه اخر اهلك في البيت. واذا اخرت طواف الافاضة وتفتح عند السفر بنية الافاضة فانه يغني عن الوجه فاما ما  
ذكرت من الشك في السعي فهذا اذا كان يغلب على ظنك انك لن تسعى فانه يجب عليك الرجوع الى مكة - [00:05:13](#)  
عن هذا الحد الماضي. واذا حصل كان حصل منك لزوجتك في هذه الفترة فانه يجب عليك ان تذب فيه اي حساب مكة فتوزعها على  
الفقراء هناك السعي. اما اذا كان الذي عرض لك مجرد مسواك او تشكل فلا تلتفت اليه - [00:05:33](#)  
العبادة او بعد الحرام والعبادة الا اذا بلغ مبلغ غلبة الظن جزاكم الله خيرا. اذا السائل لا ينزع عنه ولا تنسى الصلاة ركن من اركان الحج  
لابد منه بارك الله فيكم واحسن اليكم. احدى الاخوات المستمعات وقعت في نهاية رسالته - [00:05:53](#)

بقولها اخت كل وطفيل. تقول الشيخ صالح انا احدى الاخوات المقيمات في المملكة. ولدي اطفال واحفاد الى والدتي وهي مقيمة  
بطبيعة الحال خارج المملكة الا انني اذا حلت اليها لا تجد من يرافقها حتى تصل الي هل لها ان تسافر بدون محرم حتى - [00:06:13](#)  
فانني في امري الذي احتاجها فيه جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان  
تؤمنوا بالله واليوم الآخر ان تائرنا مسيرة يومين لان الله ذو محرم ومسافة اليومين الراحلة تقابل ثمانين كيلو - [00:06:33](#)  
فلا يجوز للمرأة ان تسافر هذه المسافة وما يحرم من مطالبها الذين تحرم عليهم او من اه اصحابها فالذين تحرم عليهم المهم ان  
يكون معها من تحرم عليه بنسب او بسبب مباح كالرضاع. ويكون هذا المحرم بالغ لا يكون صغير - [00:06:53](#)

طيب اه ما ذكرته السائلة من حادثها الى والدتها. نعم. لابد من المحرم الذي يرافق والدتها. جزاكم الله نتنقل بعد هذا الى رسالة وصلت  
الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخونا له سؤال يقول فيه دخلت في الصلاة - [00:07:13](#)  
ما مراجع فكبرت تكبيرة الاحرام ثم تكبيرة الركوع دون ان اقرأ دعاء الاستفتاح خشية ان يرفع من الركوع ان تفوتني الركعة. فهل  
تعني تكبيرة واحدة والحال ما بكف ام لا بد من تكبيرته؟ جزاكم الله خيرا. من جاء والامام - [00:07:33](#)  
الركوع فانه يكبر تكبيرة الاحرام وهو قبل ان ينحل لان تكبيرة الاحرام لابد ان تكون في حالة الوقوف ثم ينحني من الركوع وبتدمير  
اخر فهو سنة وان شاء يكتفي بتكبيرة الاحرام فلا يأتي بتكبيرة الركوع في هذه الحالة ليست واجبة بل هي السنة اما تسمية -

[00:07:53](#)

الوقوف في غير هذه الحالة فانها من واجبات الصلاة. واما الاستفتاح فليس له محل هنا. الاستفتاح سنة وليس ومحل هنا لانه لا يمكنه  
ان يؤدي الفاح ويدرك الركوع فمن قراءة الفاتحة تسقط عنه في هذه الحالة وهو ركن من اركان الصلاة في حتى - [00:08:13](#)  
حتى عند من يقول بوجوبها على المأموم غالبهم يستثنى هذه الحالة ويقول فسقطوا عنه قراءة الفاتحة من قراءة الركوع الله خيرا.  
اذا ادركت الركعة الثانية في صلاة الظهر او ادركت الركعة الاخيرة فسوف يكون بالنسبة لي ثلاث تشهدات. فاما - [00:08:33](#)  
اقرأوا في التفاحات بالنسبة للاول والثاني والثالث. وفي اي تشهد اقتصر على التحيات فقط دون الصلوات الابراهيمية. جزاكم الله

خيرا. اما التشهد الذي مع الايمان فهذا من اجل المتابعة فقط. سيكون من اجل المتابعة فقط. الا اذا ادركت مع الامام - [00:08:53](#) وركعتين اذا ادركت مع الامام وركعتين وجلس هو للتشهد الاخير فانك تعتذر هذا بالنسبة لك هو التشهد الاول. كرروا فيه قراءة التحليل وتجلس مع الامام في هذه الحالة هو التشهد الاول بالنسبة - [00:09:13](#)

انك ادركت معه ركعتين. اما اذا لم تدرك معه الا ركعة فانك تجلس بعدها مع الامام من باب المتابعة. ولا تعتبر هذا الدين يوسف شيئا فاذا اتيت بالركعة الثانية بعد سلام الامام فانك تجلس بالتشهد الاول ثم تقوم وتأتي ببقية صلاتك ثم تجلس - [00:09:33](#) للتشهد الاخير الذي تسلمه بعده جزاكم الله خيرا. ذلكم التشهد الاول الذي جلس فيه مع الامام من اجل المتابعة ماذا يقول اثناء جلوسه استغفارا. يقرأ التحية يقرأ التحيات ويكررها. حتى يسلم الايمان. جزاكم الله خيرا. يقرأ في التشهد - [00:09:53](#) في الجلسة الاولى والجلسة الثانية يقرأ التشهد الاول. متابعة. نعم. التشهد الاول يكرر السورة كذلك التشهد الذي الاول الذي يعتبر له بادرة نعم برك مع الامام ركعتين اقرأ فيه التشهد الاول برك الله فيك. اما الثالث فهو كالمعتاد فهو جزاكم الله خيرا. قال الدعاء - [00:10:13](#)

يوم الجمعة عند تحري الساعة عند تحري ساعة الاستجابة يكون بصلاة ام بدعاء فقط؟ اذا كان بعد صلاة العصر انه لا يكون للصلاة وانه قد نهى عن الصلاة بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس ولكن يدعو طازح الاقوال كما نهى ذلك الامام احمد. نعم. ان هذه - [00:10:43](#)

انتهى اخر ساعتين من يوم الجمعة. ما شاء الله. ويكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي المراد بالصلاة هنا الدعاء. لان الدعاء يسمى صلاة وتعالى وصلي عليه كل من اوله صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم فيدعو لهم في واجب الصلاة هنا الدعاء. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:11:03](#)

وهو قائد المصلي هل المقصود القيام في حد ذاته او لو كان حتى جالس ولو كان جالسا فلا ما شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وبعض العلماء يرى ان انهم في مجلس الامام هم. على المنبر الى ان تنتهي الصلاة على - [00:11:23](#) بالنسبة لساعة الاستجابة لا يأتي بعض العلماء يرى انهم في مجلس النواب على المنبر حتى العزيز ولكن الواجب انها بعد العصر. هم. اخر اليوم والله اعلم ان يكون كل من الوقتين ساعة اجابة. نعم. جزاكم الله خيرا. ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت من احد الاخوة - [00:11:43](#)

المستمعين يقول صديق البرنامج الف باء الف مقيم في الرياض. اخونا يقول اذا قال الرجل لزوجته انت طالق بالصلاة. فهل هذا تعتبر فرقة واحدة ام اذا قال انت طارق للصلاة هذا محل خلاف بين اهل العلم اذا جمع الثلاث بكلمة واحدة فهذا - [00:12:03](#) الخلاف الاهل الذي عليه الجمهور انه يعتبر ثلاثا وهو الذي امضاه عمر رضي الله تعالى عنه وكان هذا في محور سوهاج والانصار الذي امضاه ابو عمر انه كان ثلاثة بكلمة واحدة يقع ثلاثا وهو يقول جمهور اهل العلم فذهب بعض المحققين من العلماء الى ان الثلاث لفظ - [00:12:23](#)

عايز يكون طلقة واحدة في قوله تعالى الطلاق مرتان فانفاق بمعروف او تسبيح باحسان الى قوله تعالى فان طلقها فلا تحل فجعل الله سبحانه وتعالى الطلاق مبرحا ولم يجعله مجموعا وذلك رحمة للامة من اجل ان يتروى وربما يندم ويكون امامه - [00:12:43](#) فرصة للمراجعة اما اذا جمع بكلمة واحدة فقد اخرج نفسه ووقع في الائم الجمهور على انه يقع ثلاثا وفي جماعة من المحققين يرون ان واحدة لان هذا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر الصديق كان الطلاق كانت ثلاث واحدة كما جاء في الحديث - [00:13:03](#)

فلا فيها خلاف قوي ولكن جمهور على انه يقع ثلاثا في جزاكم الله خيرا. المسألة ثابتة جدا. المسألة الثالثة جدا جزاكم الله خير هل الحدث بالطلاق يجوز؟ وهل يعتبر شرك؟ لان - [00:13:23](#) رسولا صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله. لا شك انه ان الحلف يقوم بالله سبحانه ولا يجوز ان يحلف الانسان في غيره لا يحلف بالامانة ولا يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يحلف بغير الله عز وجل. اما قضية الطلاق وحلف الطلاق المراد

## بالحلف بالطلاق - 00:13:43

جمال الطلاق محل يعني في الصلاة على شيء يقصد الحث عليه او المنع منه او التفريق او التكذيب. هذا وجه تسميته وليس هو بالحديث الذي يكون شركا بالله عز وجل وانما هو طلاق معلق يقصد بتاريخه ما يقصد باليمين فلذلك سمي يمين الاسلام - 00:14:03  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤال مطول شيخ صالح يقول فيه اذا كنت في سفر يوما كاملا ولظروف ما لم اجد الماء ولم مصدر من النزول من السيارة وكانت ملابسي غير نظيفة وغير طاهرة. وعندما وصلت المكان الذي اقصدته التفتيت وصليت جميع الاوقات -

00:14:23

وبعد ذلك اتضح لي انني لم اصلي الى اتجاه القبلة فماذا افعل المأجورين جزاكم الله خيرا؟ طيب السؤال اذا كنتم في سفر يوما كاملا. نعم. ولظروف ما لم اجد الماء. ولم اتمكن من النزول من السيارة. وكانت ملابسي غير نظيفة وبها نجاسة - 00:14:43  
وعندما وصلت المكان الذي اقصدته اغتسلت وصليت جميع الاوقات. وبعد ذلك اتضح لي انني لم اصلي الى اتجاهه قبلة فماذا افعل ما لي؟ جزاكم الله خيرا. اخطأت في تأخير صلاتي كل يوم لان الصلاة لا يجوز اخراجها عن وقتها. بل تصلى في وقتها -

00:15:03

بحسب الحال ان كان عندك لا فانك تتوضأ وان لم يكن عندك فانك تتيمم قوله تعالى فلن تجدوا ماء فتيمموا اذا طيب انفعوا بوجوهكم وايديكم وايديهم من السيارة منكم لكن لو قدر انك لا تستطيع النزول لامر الا ومن ذلك - 00:15:23  
حقيقة انك تصلي وانت في السيارة تصلي وانت في السيارة وان لم تستطع الاتجاه الى القبلة ولا النزول من السيارة فانك تصلي على حسب حالك ولو الى غير القبلة في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وان كان يمكنك ان تتجه الى القبلة فانك تتجه الى القبلة وتكون بالتيمم كما ذكرنا - 00:15:43

واذا لم تستطع التيمم فانك تصلي بدون وضوء وبدون التيمم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر تأتي منه ما استطعتم. واما الثياب التي فيها نجاسة اذا كان يمكنك ان تخلعها وان تلبس ثوبا طاهرا فانه يجب عليك ذلك. واذا لم يكن - 00:16:03

فغيرها والا فتصلي فيها ولو كان فيها نجاسة وصلاتك صحيحة ايضا لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا بامر اتوا منه ما استطعت. فاذا لم يكن عندك فان ثوب نظيف ولا ولا يمكن ان تغسله فانك تصلي فيه ولو كان به نجاسة. لان هذا - 00:16:23

ومنتهى استطاعته. الحاصل انه لا يجوز لك ان تخرج الصلاة عن وقتها. اللهم الا اذا كانت هذه الصلاة مما يجوز جمعها مع التي بعدها جمع صلاة الظهر مع العصر وصلاة المغرب مع العشاء وانت تطمع ان تصل الى الماء او الى المكان قبل خروج وقت الثانية فانك تؤخر - 00:16:43

اولى وتصليها مع الثانية ولو في اخر وقت الثانية جمعة خير اما اذا كان الامر ليس كذلك فانه سيستمر الى خروج وقت الثانية فانك تصلي ولا تخرج الصلاة عن وقتها على حسب حالك كما ذكرنا والله تعالى اعلم واما صلاتك الى - 00:17:03

فهذا لا يعطيك من استقلال الخدمة لانك وصلت الى بلد قديم ثالثا القبلة بسؤال الناس او بالنظر في محاريب فاذا كان صلاتك في مكان يمكنك ان تعرف القبلة فيه لو سألت لو بحثت فانك تزيد الصلاة. اما اذا كانت صلاتك في مكان لا - 00:17:23  
في امثاله القبلة والبيتم شهادة فان صلاتك صحيحة قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولو تبين انك صليت الى غير القبلة ما دمت

لم البحث والاجتهاد في معرفة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انما الصلاة لا تسقط بحال لا تسقط بحالنا جزاكم الله خيرا - 00:17:43  
خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع حدود الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

عضو اللجنة - 00:18:03

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مهتمين الكرام شكرا - 00:18:23